عن منصور فاذا هو فى التوبخير وعن عايشة بمعناه وروى
فاسلم بضم الميم اى فاسلم انا منه وصح بعضهم هذه الرواية
وترجمها وروى فاسلم يعنى اكفرين انتم انتقل عن حال كفره
الى الاسلام فصار لا يأمر بخير كالملك وهو ظاهر الحديث
ورواه بعضهم فاستسلم قال القاضى ابو الفضل رضى الله
عنه فاذا كان هذا حكم شيطانه وقرينه المسلط على كل
احد من بنى آدم فكيف بمن بعد عنه ولم يلزم صحبته و
لا اقدر على الدنو منه وقد جاءت الآثار بتصدى
الشيطان له فى غير موطن رغبة فى اطفاء نوره واما
نفسه وادخال شغل عليه اذ يئسوا من اغوايه فانقلبوا
خاسئين كتعرضه له فى صلاته فاخذ النبى صلى الله عليه
وسلم واسره فى الصحاح قال ابو هريرة عنه صلى الله عليه
وسلم ان الشيطان عرض لى قال عبد الرزاق فى صورة
هر فشد على يقطع على الصلاة فامكننى الله منه فذعته
ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا تنظرون
اليه فذكرت قول اخى سليمان رب اغفر لى وهب لى ملكا
لا ينبغى لاحد من بعدى الاية فرده الله خاسئا وفى
حديث ابى الدرداء عنه صلى الله عليه وسلم ان عدو الله
ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله فى وجهى فالتفت الى

الله

الله عليه وسلم فى الصلاة وذكر تعوذه بالله منه ولعنه
له ثم اردت اخذه وذكر نحوه وقال لو صبح موثقا يتلاعب
به ولدان اهل المدينة وكذلك فى حديثه فى الاسراء
وطلب عفريت له بشعلة نار فعلمه جبريل عليه الصلاة
والسلام ما يتعوذ به منه وذكره فى الموطا ولما لم يقدر
على ازاه بما شرته تسبب بالتوسط الى عداه كقضيته
مع قريش فى الابتمار بقتل النبى صلى الله عليه وسلم وتصوره
فى صورة الشيخ النجدى ومرة اخرى فى غزوة بوم بدر
فى صورة سراقة بن مالك وهو قوله تعالى واذ زين لهم
الشيطان اعمالهم الاية ومرة بنذر بثنة عند بيعة
العقبة وكل هذا فقد كفاه الله تعالى امره وعصمه من
ضره وشره وقد قال صلى الله عليه وسلم ان عيسى عليه
الصلاة والسلام كفى من لمسه فجاء ليطعن بيده فى
خاصرته حين ولد فطعن فى الحجاب وقال صلى الله عليه
وسلم حين لد فى مرضه وقيل له خشينا ان تكون بك ذات
الجنب فقال انها من الشيطان ولم يكن الله ليسلطه على
فان قيل فما معنى قوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان
نزغ الاية فقد قال بعض المفسرين انها راجعة الى قوله
واعرض عن الجاهلين ثم قال واما ينزغنك اى يستخفك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)